Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
11 ربيع الثانى عام 1371
9 يناير سنة 1952
السنة 49

الادارة { شارع ... الرباط } الرباط
التليفون { ... الرباط
العدد 8.347

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 9 Janvier 1952
N° 8.347
49me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

ازمــــة وزاريــة بفرنسا

المجلس الوطنى يرفض منح ثقته لوزارة بليفن

341 نائبا يصوتون ضد الوزارة و 243 لفائدتها

باريس (8 يناير – لمراسلنا) فى مساء يوم الاثنين رفض المجلس الوطنى الثقة بوزارة الم بليفن الذى قدم استقالته فىالحين · وقدتسبب فى سقوط الوازرة الاشتراكيون ·

وذلك أن نواب هـذا الحزب البالغ عددهم 106 صوتـوا لفائدة الـوزارة لحـد الان أو كفـوا عـن التصويت ولكنهم أمس انضموا الى نـواب المعارضة أى الـى 97 نائبا شيوعيا و 117 نائبا من التكتل الشعبى الفـرنسى (حزب ديجول) وقد سقطت الحكومة من أجـل المسالة المالية ·

وغير خاف أن النفقات الباهظة الناجمة عن اعادة التسليح والدفاع الوطنى ارغمت الحكومة على اتخاذ تدابير قاسـية لضمان تـوازن الميزانية · وهذه التدابير من نوعين فهناك أولا الزيادة فى الضرائب ثم الاقتصاد فـى نفقات بعض المصالح العمومية · وقد كانت هذه التدابير طبعا ثقيلة العبء على مجموع السكان وغير مرغوب فيها · ويرجع سقوط الحكومة على الخصوص الى تدابير الاقتصاد الواجب استخلاصه من مصلحتين : الامن الاجتماعـى والسكك الحديدية · فطرح الرئيس بليفن مسألة الثقة على هذه النقطة ولكن الحـزب الاشتراكى قـرر التصويت ضد هذه الاقتصاديات وادى غالبه مع المعارضة الشيوعية والتكتل الشعبى الفرنسى الـى انهيار الوزارة ·

وبمجرد استقالة الم بليفن شرع فخامـة الرئيس اوريول فـى استشاراته فى الحين ولكن يظهر أن هذه الازمة الـوزارية صعبة الحـل حيث أن المسالة الـتى عرضت للم بليفن ستعرض تماما لخلفه ·

وبديهى أن توازن الميزانية يتطلب تضحيات كبرى مـن جانب الشعب الفرنسى

ولن تستطيلع أية حكومة البقاء فى الحكم بدون تاييد الحزب الاشتراكى تجاه معارضة التكتل الشعبى الفرنسى والشيوعيين ·

وهناك سؤال يعرض حينذاك : هل سيشارك حزب التكتل الفرنسى فى الحكومة المقبلة ؟

ان رئـيـس الوزارة المقبـل سيضطر على كل حال الى الاختيار بيـن تاييد ومساعـدة الحـزب الاشتراكى وتاييد حزب التكتل الشعبى الفرنسى ·

تصريـح للجنرال ايزنهاور

الجنرال لن يفعل شيئا لانتخابه رئيسا للولايات المتحدة ولكنه لايرفض هذا المنصب اذا انتخبه الشعب

سلم الجنرال ايزنهاور لرجال الصحافة بباريس تصريحا فـى موضوع الانتخابات الرئيسية المقبلة التى ستجرى فـى شهر يوليوز القادم بالولايات المتحدة ·

وغير خاف أن أنصار الجنرال ايزنهاور يقومون بحملة دعائية لانتخاب الجنرال رئيسا للولايـات المتحدة باسم الحزب الجمهورى ·

ويلاحـظ أن تصريـح الجنرال ايزنهاور غير واضح ويظهر أنه لـن يقوم باى عمل لتاييد هذا الترشيح ولكنه اذا كللت مجهودات انصاره بامريكا بالنجاح وانتخبه الشعب الامريكى فانه سيقبل هذا المنصب السامى المعروض عليه ·

وفيما يلى نص تصريح الجنرال ايزنهاور :

«ان التصريح الـذى أدلى بـه أمس الشيخ لودج كما نشرتـه الصحافة يظهر بالضبط الخطط الكبرى لاعتقادى السياسى والكيفية التى صـوت بها بصفتى عضوا جمهوريا ·

وهو على حق أيضا لـدى تصريحه باننى لا أسعى أبـدا لاعين فى منصب سياسى · وقد عـزز نظريتى فى هذا الصدد صبغـة واهمية المهمة الـتى كلفت بها منذ أزيد مـن عـام مـن طرف بـلادى والاقطار الاخرى المنخرطة فى منظمة الحلف الاطلسى الشمالى ·

وتلح مصلحة امريكا ومستقبل الحضارة الغربية معا فى نجاح جهودنا الجماعية لضمان امننا وسلامتنا ضد التهديد الشيوعى وصيانة السلم بهذه الكيفية ·

ولن اطلب باى حال من الاحوال انتقالى من هذا المنصب للحصـول على منصب سياسى ولن اشارك فى النشاط السياسى او الاجتماعات الاخرى التى يكون لها نفس الهدف حيالى ·

وبديهى ان حق المواطنين الامريكيين فى مواصلة تحقيق نظرياتهم المشتركة ليس فى مجال الذكر · وانى اعتبر بان الشيـخ لودج واصدقاءه يزاولون هذا الحق بسعيهم ليعهد لى فى يوليوز المقبل بمهمة تفوق بكثير معزولياتى الراهنة · وفى غياب كل استدعاء واضح محدد لشغل منصب سياسى ساستمر فى منح كل اهتمامى ونشاطى لتحقيق المهمة ذات الاهمية الجوهرية التى عينت لها » ·

النزاع الانجليزي المصري

حكومة مصر ستحدث مراكز للتدريب على الرماية

ستستانف جامعة الازهر دروسها يوم الاربعاء

القاهرة (7 يناير – و·ب·) ستستانف جامعة الازهر دروسها يوم الاربعاء وكانت اول مؤسسة عليا للتعليم لم تفتح ابوابها منـذ نهاية مظاهرات الطلبة الموجهة ضد تعيين عفيفى باشا فى منصب رئيس ديوان جلالة الملك فاروق ·

أعضاء كتائب ياخذون 5000 جنيه مـن نـاد للقمار القاء القبض عليهم

السويس (7 يناير – ف · ب) أغار خمسة أعضاء مقنعين مـن «كتائب التحرير» فى الليلة الاخيرة على ناد فخم للقمار بالسويس ·

وبعد مـا قطع «الكتائبيون» الاسلاك التليفونية اختلسوا حوالى 5000 جنيه · وكان الحاضرون الذين يقدر عددهم بحـوالى العشرين ينتمون للطبقة المصرية العليا ·

وقد عرفت الشرطـة هوية المهاجمين والقت القبض عليهم بعد ذلك بقليل ·

رسالة شخصية من جلالة الملك ابن السعود الى الوزير المصرى الاول

القاهرة (8 يناير – ف · ب) علم أن الشـيخ عبد الله ابـراهيم الفادى وزيـر المملكة العربيـة السعودية بالقاهرة سلم لرفعة النحاس باشا الوزير المصرى الاول رسالة شخصية من جلالة الملك ابن السعود عن الحالة الراهنة ·

ستحدث مراكز للتدريب على الرماية فـى مصر

القاهرة (8 يناير – ف · ب) صادق مجلس النـواب مساء أمس على اقتراح يرمى الى احداث مراكز للتدريب عـلى الرماية فـى جميع انحاء القطر المصرى ·

مظاهرة بمناسبة وصول مراكب صـيد سوفيتية لبور سعيد

القاهرة (8 يناير – ف · ب) علم أن أول قارب سوفييتى لاسطول الصيد الصغير الـذى عبر البحر الابيض المتوسط والذى سيمر مـن قنال السـويس فـى طـريقه «لفلاديفوستوك» قد دخـل مساء الاثنين لفرضة مرسى بور سعيد ·

ويسبق هذا القارب 33 مركبا من بينها باخرة ناقلة للبترول ·

وبمجرد دخول القارب للمرسى نظمت مظاهرة فى المدينة وكان المتظاهـرون يصيحـون بعبارات «يحيا ستالين» ، «يحيا ملك مصر والسودان» ، «ليسقـط الانجليز» و «ليحى الجلاء» ·

وقد فرقت الشرطة المتظاهرين واعتقلت بعض الافراد ·

وعلى اثر هـذه الحوادث ترى الاوساط المطلعة أن وزارة الداخلية المصرية لـن تاذن بنزول رجال القوارب فى اليومين الذين سترسى خلالهما المراكب الروسية فى المرسى غير انه لازال لم يتخذ أى قرار فى هذا الصدد ·

اهتمام الولايات المتحدة بالسودان

الخرطوم (8 يناير – ر·) فـى الاسبوع القادم سيسافر ممثلان اثنان من وزارة الخارجية الامريكية الى السودان الانجليزى المصرى للحصول على استعلامات بطريق مباشرة عن الحالة فى هذه البلاد ·

النتائج الاولية لمفاوضات الدكتور مصدق

مع السفير الامريكي في طهران

طهران (8 يناير – ف · ب) تصرح الاوساط القريبة من سفارة الولايات المتحدة أن النتائـج الاولى لمحادثات الدكتور مصدق مـع الم هندرسن سفير الولايات المتحدة – وهى نتائج لمست فى تبادل للرسائل – تعد مشجعة للغاية ·

ويلاحظ بارتياح فى نفس الاوساط أن الدكتور مصدق لايفكر فى تحريـك الخريطة الشرقيـة كوسيلة محتملة للمساومة · غير أنه لوحظ فى رفضه ابـرام تعهدات جديدة فـى برنامـج المساعـدة العسكرية أنه مصمم العزم على التورط الى الامام فى الكتلة الغربية وعلى التمسك بسياسة ايرانية صرفة التوازن ·

وتصرح الاوساط الامـريكية بأن نجاح القسم الاول للمفاوضات يبقى ما كان على مـا كان حيث أن المساعدة الامريكية برسم النقطة الرابعة قد بدأ كما هـو معلوم فى سنة 1950 ·

وفيما يتعلق بالتعهدات الـتى ينبغى لايرن االقيام بها لحسن استعمال الاعتمادات المجعولة رهـن اشارتها تبدو الاوساط الامريكية متكتمة للغاية ونلاحظ انه يكفى الرجوع لنص القانون الذى صادق عليه الكونغريس لاعتبار امـكان مطابقته على الاحوال الخاصة بكل أمة تتمتع بهذه المساعدة ·

القوات الاسرائيلية تهجم على قريتين بالاردن

عمان (7 يناير – ف·ب·) اعلن من مصدر اردنى ان القوات الاسرائيلية هجمت فى الصباح الباكر على قرية بيت جلا حيث قتلت عددا من السكان وهدمت منزلا بالالغام ، كما هجمت على قرية امواس فاصطدمت بعناصر من اللفيف العربى ·

وتفيد انباء واردة من امواس ان المعارك مستمرة فى هذه الناحية ولم ترد تفاصيل اخرى ·

وقد استدعى اعضاء لجنة الهدنة لعين المكان ·

اسرائيل

المتطرفون الاسرائيليون ينظمون مظاهرة فى بيت المقدس ويتركون عددا من الجرحى

بيت المقدس (8 يناير – ف·ب) وقعت مساء امس فى بيت المقدس قلاقل ذلك ان متظاهرين ينتمـون الى « هيروته » و « مبام » تمكنوا من اختراق عدة حواجز واحرقوا سيارة كار تابعة للشرطة وتوصلوا الى اشعال النار فى الطريق امام البرلمان بواسطة البترول ·

ولقد هجمت عليهم الشرطة التى كان اعوانها مسلحين بالعصى ومجهزين بخودات وقناعات واقيـة من الغاز فنجحوا فى تفريق شمل المتظاهرين الذين كانوا مجتمعين حول البرلمان · وقد اصيب اثناء ذلك اشخاص كثيرون بجروح وما زالت عربات الاسعاف تغدو وتروح بين المستشفيات وبين اماكن المظاهرات· وتغمر سحب من الغاز المسيل للدموع مجموع الاحياء القريبة من البرلمان · ويقال ان نائبا اصيب بجروح ·

ويرجع سبب هذه الحوادث الى ان المتظاهرين كانوا يهدفون الى الاحتجاج على المفاوضات الجارية بين اسرائيل والمانيا الغربية ·

وقد علم فى آخر ساعة ان جميـع الاحـزاب السياسيـة باستثناء حزبين اثنين شاركت فى هذه المظاهرات · وقد بلغ عدد الجرحى 60 ·

مصر

زيادة 25 فى المائة بصورة فجائيـة فى رسوم الديوانة

الاسكندرية (8 يناير – ف·ب) زيد امس بصورة فجائيـة 25 فـى المائة فى رسوم الديوانة بمصر · وستطبق التعرفة الجديدة على جميع السلع التى تؤدى عنها رسوم الديوان حسب الوزن طبقا لنظام الديوانات العام فى مصر · وتشمل هذه الزيادة على الخصوص المنسوجات والحرير والاصواف والشاى والقهوة والمعادن ·

طائرة نافورية جديدة من نوع هيليكوبتير



اعلنت البحرية الامريكية بـان طائرة نافورية من نوع هيليكوبتير قد حلقت للمرة الاولى بنجاح · وتمثل الصورة هذه الطائرة الجديدة

الجنيـه الاسترلينى في خطـر

مذخرات الذهب والدولار لمنطقة الاسترلينى تنقص بازيد مـن الربع طيلة الاشهر الثلاثة الاخيرة

لندرة (8 يناير) أعلن أمس بأن مذخرات الذهب والـدولار لمجموع منطقة الاسترلينى قد نقصت بازيد من الربع طيلة الاشهر الثلاثـة الاخيرة · وذلك أن هذه المذخرات لم تكن تبلغ فى 31 دجنبر الاخير سوى مليارين و 335 مليون دولار الشىء الذى يمثل خسارة تبلغ 934 مليون دولار منذ 30 شتنبر الاخير

وفى ذلك حالـة مخطرة للغايـة للجنيه الاسترلينى · فكيف تفسر هذه الحالة ؟ انها تفسر بان لمنطقة الاسترلينى ميزانا تجاريا فى عجز أى أنها تشترى مـن الخارج أكثر مما تبيع لـه أو أنها بعبارة، أخرى تستهلك أكثر مما تنتج · ولـذا فهى مرغمة والحالة هذه على العيش بما لها مـن مذخرات مـن الذهب والدولار حيث أن الاداءات العالمية بين الاقطار لاتتم فـى الساعة الراهنة الا بالذهب أو الدولار وهما القيمتان المقبولتان وحدهما فى أقطار العالم باسره ·

ومن البديهى أنه اذا استمرت هذه الحالـة فسيصير تخفيـض الجنيه الاسترلينى أمرا ضروريا ·

وعند ما علق الم بوتلير وزيـر المالية الانجليزية على هـذه الانباء الغير السارة فى ندوة صحافية أعلن بـأن مؤتمرا لوزراء مـاليات رابطة الشعوب البريطانية سيفتـح بلندرة يوم 15 يناير حيث أن هـذه المسألة لاتهم بـريطانيا العظمى فحسب بـل جميع الدول الحرة التابعة للتاج البريطانى كالهند والباكستان والكندا وزيلندا الجديدة وافريقيا الجنوبية الخ ··· وتهـم كذلك جميـع الاقطار المنضمـة لاسباب سياسية أو اقتصادية لمنطقة الجنيه الاسترلينى · وأعلن الوزير الانجليزى للمالية عن عزمه الوطيد على الدفاع عن الجنيه الاسترلينى ضد كل تخفيض ويامل اصلاح الحال بمضاعفة الانتاج والزيـادة فى صادرات منطقة الاسترلينى نحو المناطق النقدية الاخرى ·

غير أن الحالة لاتـزال خطيرة ولايظهر بانهـا ستسوى بـدون مساعدة مالية أمريكية ·

ومن المحتمل أن يبذل الـم تشرشيل الذى يتناقش فـى هذه المسائل الان بواشنطن مع الرئيس ترومان جميع الجهود فى هـذا الصدد ·

القضية الفلسطينيـة

اجتماع رؤساء الوفود العربية فى المنظمة الاميـة

الامم المتحدة (7 يناير – ف·ب) بعد زوال امس اجتمع رؤساء الوفود العربية فى مقر الوفد المصرى لدرس القضية الفلسطينية المدرجة فى جدول اعمال اللجنة السياسية الخاصة ·

ولقد قرروا تعديـل نص الاقتراح المعروض من لدن الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وتركيا وخصوصا فيما يرجع لاخفاق لجنة التوفيق ذلك الاخفاق الناجم حسب رأيهم عن سوء ارادة دولـة اسرائيل ·

اجتماع اللجنة السياسية الخاصة : دورة يوم الاثنين

الامم المتحدة (8 يناير – ف·ب) شرعت اللجنة السياسية الخاصة صباح امس فى المناقشة حول تقرير لجنه التوفيق التابعة للمنظمة الاممية والخاصة بفلسطين وحول مسالة مساعدة اللاجئين العرب ·

ولقد ابرز الم ليون مارشال (فرنسا) رئيس لجنة التوفيق عدم نجاح اشغال هذه اللجنة مصرحـا بان الحالة التى تسود الشرق الاوسط بسبب الخلاف القائم بين اسرائيل والامم العربية تعتبر بمثابة « تحد للامم المتحدة » واعرب عن امله فى ان تتمكن المنظمة الاممية من ايجاد حل مرض لهذه المشكلة الخطيرة ·

وعرض بعد ذلك مندوبا تركيا والولايات المتحدة مشروع حل من وضعهما معا بتعاون مع فرنسا وبريطانيـا العظمـى · « ويطلب هذا المشروع بالحاح من الحكومات التى يهمها الامر السعى بدون تاخير للوصول الى اتفاق » ويتاسف على ان لجنة التوفيق لم يكتب لها النجاح ولكنه يرى ان تبقى هذه اللجنة مع ذلك رهن اشارة الفريقين المتخالفين لاعانتهما على الوصول الى اتفاق بشان المسائل المعلقة ·

ويقترح المشروع ان ينقل مقر اللجنة الى نيورك وان يبقى احـد ممثليه فى بيت المقدس ويرخص ذلك بتعيين ممثل او ممثلين يساعدون اللجنة على القيـام بماموريتها ·

ولقد احتج الم حلو (لبنان) على تقرير اللجنة واتهم اسرائيـل بعدم العمل قط بمقتضى المقررات المصادق عليها من لدن الامم المتحدة واعلن انه باتفاق مع دول عربيـة اخرى سيعرض نصا عن المسالة قد وقع اطلاع اللجنة عليه ·

وبعد ما ذكر الم بيار ابـولان (فرنسا) ان الفريقين اللذين يهمهما الامر ما زالا متمسكين بمواقفهما الح فى بيان ضرورة اتفاق يتركز على اساس تضحيات متبادلة ، وهو يرى انه لا يمكـن وجود حل للمشكلة الفلسطينية بدون تضحيات يرضى الفريقان بتقديمها · وابرز اهمية مشكلة اللاجئين العرب وذكر ان لجنة التوفيق دائمـا رهن اشـارة الفريقين ومن حقها ان تنتظر ان يبذل الفريقان فى مقابل ذلك مجهودا انشائيا لاجل الوصول الى حل موقت وسوف تتابع المناقشات صباح الثلاثاء ·

المغرب اصدر طيلـة سنة 1951

4 ملايين و 415 000 طن من الفوسفاط

اى 273·000 طن زيادة عن سنة 1950

الرباط (8 يناير – لمراسلنا) بلغت صادرات المغرب من الفوسفاط لسنة 1951 الارقام التالية :

اصدرت الدار البيضاء 3·213·000 طن واسفى 1·202·000 طن اى مجموع 4·415·000 طن · وفى عام 1950 بلغت الصادرات 4·142·000 طن وقيمتها 12 مليارا و 777 مليونا ونرى من ذلك ان المغرب اصدر فى العام الماضى 273·000 طن زيادة عن سنة 1950 · وهكذا امكن للم لامى مدير المالية ان يصرح منـذ ثلاثة اسابيع فى تقريره المقدم لمجلس شورى الحكومة بقوله : « ان النتائج الحسنة للاستثمار والتسيير التجارى لمكتب الفوسفاط ستمكن هذه المؤسسة مع مواصلـة نمو مؤسساتها من ان تدفع للدولة الشريفة مساهمة واسعة المدى تزيد عـن مساهمة الميزانيـة الماضية » ·

أخبار فرنسا

مقيم فرنسا العام الجديـد بتونس ستقله باخرة حربية الى مقر ماموريته

باريس (8 يناير – ف · ب) علم من مصدر مطلع أن مجادة الـم دى هـوتكلوك مقيم فـرنسا العام الجديد بتونس ستقله باخرة حربية الى المملكة التـونسية · وسيبحر على ظهرها من تولون يـوم السبت القادم ليصل الى تونس فى نهار الغد الاحد 13 يناير ·

موافقات ثلاثية فما تختار منها ؟

هناك من الكلام ما يجعل المرء يختاره لحسن بلاغته وبراعة أسلوبه وفتنة في تقاطيعه ولكن ما اخترته اليوم في هذا الموضوع لا أعني به ناحية من هذه النواحي وانما المقصود به الهوى الفطرى وميلان النفس الى ما تريده فالجامع في تناسق هذه المعاني الاتية هو تناسق عددي واتفاق فكرى في مهوى المرء وقد جمع الجاحظ هذه الناحيه في سلك هذا التناسق العددى فاتى ما روى من ثلاث وما روى من أربع واليك من ذلك ما يأتى فقد أنشد رجل عمر بن الخطاب رضى الله عنه قول طرفة

فلولا ثلاث هي من عيشة الفتى
وجدك لم أحفل متى قام عودي

ولست أدرى ما يقصد طرفة بثلاثة وانما عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال «لولا أن أسير في سبيل الله وأضع جبهتى لله وأجالس أقواما ينتقون أطايب الحديث كما ينتقون أطايب التمر لم أبال أن أكون قد مت» فهذه ثلاث عمر رضى الله عنه وما أعظمها من ثلاث حصر فيها أجمل ما يروقه في الحياة وهى أجمل ما يجب أن تروق كل مسلم فقد جمع فيها ما يهدى المرء الى السبيل السوى المستقيم وما يقوده الى أعظم الشعائر الدينية والتعرف الى أفاضل القوم ممن جعلوا حديثهم فيما طاب ولذ ووقفنا على عامر بن قيس ليختار ثلاثة فقال « ما آسى من العراق الا على ثلاث على ظمأ الهواجر وتجاوب المؤذنين واخوان لى منهم الاسود بن كلثوم »

وذكر آخر ثلاثته قائلا : ما آسى من البصرة الا على ثلاث رطب السكر وليل الحزيز ـ وهو مكان بالبصرة ـ وحديث ابى بكر ـ وأبوبكر الهذلي البصرى الخطيب العاص .

وذكر آخر

لولا ثلاث من عيش الدهر
الماء والنوم وأم عمرو
لما خشيت من مضيق القبر

فكل واحد مما قدمنا استعذب ثلاثا الا أن استعذاب القوم منهم من استعذب الموت متى جاءت ومنهم من أصابته الخشية منها . وشر القوم من لم يتأس على شيء ولا بكى على فائتة ستفلت من يده ولا قدم عملا سيجده ذخرا أمامه سيذكر به أن فارق حياته فيثنى عليه بعده ويخلد في الصالحات ذكره . واذا اخترنا نحن من هذه الثلاثيات كلها ودون شك أننا سنتوجه دون تردد الى عمر بن الخطاب ليس لانه عمر ابن الخطاب ولكن لروح ما يتضمنه كلامه من التوجيه السديد والاستقامة فنفسية كل واحد مالت الى هواها تداعب أمانيها التى جرفتها والتى التذت به زمنا . وماعمر بن الخطاب في صف هؤلاء فنفسيته عالية وروحه سامية خلقت للاصلاح وامتزجت بالصالح والاستقامة . فلما سمع كلام القوم وما اختاره طرفة نظر نظرة سديدة في الحياة فنطق بما يختلج في نفسه من المشاريع الخيرية في سبيل الله . واظهار الخضوع والخشوع بوضع جبهته لله ومعاشرة الاصفياء الذين يرتدون أطايب الحديث ولا يلعبون في الاقوال الزائفة للاذاية والمثيرة للافعال الساقطة

ثم ما وراء ذلك هل خشى الموت أو نفر منها حين مجيئها بل استعذب الموت مع هذه الحالة وكأنها جعلها أسبابا لاستعذابها وعدم هيبته منها ودائما المومن القوى العزيمة الشديد الشكيمة من قدم أعمالا في حياته يسقى الموت وهو ظمآن اليها غير هياب من لقياها

في الثلاثيات المنقولة خمس احداها لعمر وباقيها للغير فكلهم يريدون البقاء في الحياة وكلهم يخشون من الموت يخشون ما سيفوتهم من متعة ولذة في الحياة وفوق ذلك لم يقدموا عملا ما من هاته الناحية لما سيلقونه أمام أيديهم وما سيخلفونه لاجيالهم المقبلة . فطرفة لست أدرى ما خلف في ثلاثة المتأسف عليها والتى لولاه لم يحفل بالموت وليس هناك الا متعة متعة الحياة بكى وناح ورددها في شعره . وما قاله عامر بن قيس مزج بين بين فقد تأسف على فراق تجاوب المؤذنين وتلك نعمة من النعم التى يحمد عليها والتى رسمت في قلبه صورة حية لعظمة الله ودعوة المسلمين الى عبادة الله وما آسى عليه غيره من رطب السكر فهذا لم يكن سوى آكولا شرها فقد أثر فيه رطب السكر حتى تذكر أن الموت ستنغص عليه هذه الاكلة كما ذكر ليل الحزيز وماذا سيكون به في ليل الحزيز اذا كانت نفسيته تتأسف على رطب السكر أما الثالث فقد أفصح عن ثلاثة الماء والنوم وأم عمرو فماذا تختار أنت من ثلاثتك أتختار ما تتأسف عليه وتبقى نفسيتك معلقة بالحياة من متعة من متعاتها أم ستعمل على تمهيد الطريق بثلاث تقرب مابينك وبين الموت وليتيقن كل احد أن كل طريق يتقرب منها الى الموت فهى في الواقع طريق لحياته وخلوده .

على العلوى

النظريات القديمة في التنجيم والكيمياء

لم يشتغل الفكر العلمى العربى بشيء كما اشتغل بالتنجيم وعلم الكيمياء ولعله كان يرى ان الحامل لذلك هو العلاقة الاكيدة بين الارض والنجوم من جهة والارض والمعادن من جهة اخرى اما عن علم النجوم فقد كان فريق مؤمن بالتنجيم واثره كما كان هناك فريق منكر لهذا العلم واحد اعمدة هذه النظريات العلامة الرازى الذى يقول في التفسير بانكار الاحكام النجومية وانكار تلك المعتقدات حول حركات الافلاك ولعل الرازى قد أطال البحث فيذلك فوجد الصعوبة تعترضه في تقرير تلك الافكار فلم يسعه الا ان ينشد قول الشاعر (فدع عنك بحرا ضل فيه السوابح) وربما خشى الرازى ان نضل في هذا البحر الخضم كما ضل فيه آلاف من العلماء فنصحنا بهذا البيت ان نقلع عن التفكير في الوصول الى هذه الحقائق . فالخلق بعيد عن معرفة الغيب وتفسير نظرية المتقدمين عن الافلاك والنجوم من الصعوبة بمكان ولا بد ان نرجع لما يذكره علماء الفلسفة لنرى علم التنجيم عندهم . وننقل كلام ابن سينا عن الافلاك فقد قال ان مادة العناصر هى الهيولى والشيء الواحد لا يصدر عنه الا شيء واحد . والمادة مستعدة لقبول الصور على انها تاخذ في الاخير صورة واحدة . وهذا الاستعداد الذى في المادة نشأ عن حركة الافلاك بحيث لم يكن على الصورة الا ان يحل في الهيولى التى تهيأت لقبول صورتها الخاصة ويقسم ابن سينا مراتب الوجود الى المبدأ الاول والعقل الاول والعقل الثانى اى الذى يعقل ذاته من حيث هو واجب ومن حيث هو ممكن . فمن حيث وجوبه تصدر عنه نفس الفلك التاسع ومن حيث هو ممكن تصدر عنه جرم الفلك التاسع والعقل الثالث ويعقل ذاته من حيث هو واجب ومن حيث هو ممكن يصدر عنه جرم فلك زحل وهناك يرى ان نفس فلك زحل وجرعه عما يصدران عن العقل الرابع لا العقل الثالث وهكذا الى ان نصل الى فلك القمر المكون من نفس وجرم . والعقل الفعال هو نفس فلك القمر وعنه تصدر النفوس البشرة والعناصر الاربعة ولا يخفى ان هذه النظريات مقتبسة عن الهنود وان علماء الاسلام لم يكونوا يرتضون منها شيئا ويقول الغزالى في التشنيع عليها « وقد سميناه العقل الاول ولا مشاحة في الاسامى سمى ملكا أو عقلا ويلزم عن وجوده ثلاثة امور عقل ونفس الفلك الاقصى وهو السماء التاسعة وجرم الفلك الاقصى ويردف على هذا بقوله «ماذكرتموه تحكمات وهو على التحقيق ظلمات فوق ظلمات ولو حكاه الانسان عن منام رواه لاستدل على سوء مزاجه » انتهى كلام الغزالى والواقع ان كلامه من القوة والثبوت بحيث عجزت ريشة المعلم الثانى ابن رشد ان يهدم ما قاله الغزالى في نقد الافلاك عند ما كتب كتابه التهافت وان ادنى تمعن في مذهبهم يسوق الانسان الى عدم القول به وانكاره والغزالى في كتابه التهافت وفي نقده لنظرية الافلاك يرجع الى الايمان الصحيح والاسلام السلفى من غير ان يصبح متأثرا بهذه المؤثرات الداخلية على الفكر الاسلامى والتى تفسد قوته ومتانته وقوة اعتقاد وجودية الشخص وخضوعه لارادة واحدة متأثرة وامور التنجيم ياباها الاسلام الصحيح كما هو واضح بدون مناقشة او خلاف والنظريات طرأت على الاسلام من الحضارات القديمة ، الكلدانية واخذه عنهم الهنود من جهة واليونان من جهة اخرى وما كاد العصر العباسي تزدهر فيه الحضارة العربية حتى سما هذا الفن وراجت سوقه ونفقت بضاعته لانه يريد ان يتصل مباشرة بشرح الغيب والانسان يحب ان

(البقية ص 3)

طائرة هيليو كوبتير يمكن حملها



من بين الاسلحة الغريبة التى أعلن عنها الرئيس ترومان توجد هذه الطائرة وهى من نوع هيليوكوبتير تطير وتنزل عموديا يبلغ وزنها 50 كيلوغراما وستسلح بها البحرية الامريكية عما قريب .

قصة هذا العدد

عدالة السماء

بقلم القصصى الناشي

7

ولما خلا ابراهيم بنفسه عاودته الظنون ألا يكون ماقاله صديقه افكا وزورا .. ولكن اذا لم يكن هذا حقا فلماذا لم تقدم لزيارته وقد مرت على مجيئه أيام كثيرة وفي الاخير صمم على أن يقف بنفسه على جلية الامر .

وفي يوم من الايام خرج يتفسح في حديقة وقد أصبح التفسح وسيلته الوحيدة لابعاد الاشباح عن مخيلته فكان يستأنس بالاشجار والطيور والجداويل ووجد في الطبيعة عطفا لم يجده في بنى البشر ولم تمر عليه بعض اللحظات في تلك الحديقة حتى رأى منظرا مرعبا وتمنى لو انشقت الارض وابتلعته في أعماقها لكى لايرى هذا المنظر وأحس بدقات قلبه تتوالى بسرعة وأن جسمه يتصبب عرقا وتساءل ماذا أرى يارب ؟ ولماذا أطلت حياتى حتى أريتنى هذا المنظر القاتل ؟

نعم انه رأى حقيقة ما أخبره به صديقه .. رأى آمالا بين أحضان الشاب محسن وهما يتبادلان القبلات والفاظ الغرام الجوفاء التى ذهبت النية السيئة بطلاوتها فلم تعد لها اية قيمة الا عند أمال وأمثالها من الفتيات المغرورات وأحس ابراهيم كأن رصاصة قاتلة أصابت فؤاده وأحس بأن قواه تخور فولى ظهره عنهما وقفل الى المنزل يجر رجليه جرا ومعها الامال الخائبة

ولازم ابراهيم الفراش لايبرحه وقد ظهر في وسطه شاحب الوجه أصفره فلم يقو على الطعام الا لماما ولم تخف حالته على والديه فطمنوه ووعدوه بوعود كان يعلم أنها ستذهب مع الريح وشغلت حالته عقولهم فتبدلت راحتهم عذابا وطمانينتهم شقاء وهرعوا الى الطبيب يستنجدونه في ابعاد الالم عن وحيدهم ولكن ... أنى للطبيب أن يشفى داء الروح ويعالج سرا من أسرار هذا الكون المقدسة

وابراهيم في أعماق قلبه لايزال يحس بحنينه الى حبيبته وشوقه الى حديثها ولا يزال هذا الحب يشقيه والشوق يعذبه ويضنيه ولما مل مكثه في الدار ونومه في فراشه وحيدا اشتاقت نفسه للترويح وحن الى الفضاء الواسع يتنسم الهواء الطلق علّه يبعث فيه شيئا من قوة وينير في فؤاده بصيصا من أمل

فكان يخرج الى بعض الحدائق مع بعض أصدقائه ولم تكن حالته الصحية تتحسن وانما كانت في نقصان متزايد وخرج مرة وحيدا وسعت به قدماه الى الربوة التى كان يجلس فيها مع أمال وجاشت في خاطره الذكريات العذاب وانبعثت جذوة الحب في فؤاده تزيده عذابا فانهمرت دموعه سخينة تبكي الحظ وخيبة الامل وهتف في أعماق قلبه

أينك أيتها الايام الزاهرة وأين ظلالك الوارفة التى نعمنا تحتها بأوقات عذبة وأنت أيتها الربوة التى شهدت حبنا ولمست أجسامنا ترابك الا زلت أمينة على سرنا ؟ ألا زلت تحتفظين بذكرياتنا

وأنت أيتها السماء أين صفاء أفقك الجميل وأين نسيمك العذب العليل يهب على روحى الكئيبة ؟

وترآى له في أسفل الربوة الراعى الذى رآه فيما مضى ولكنه وحيدا وأنغامه تنبعث في الفضاء ولكنها أنغام كئيبة مشجية فترقرقت دموعه وقال وأنت أيها الراعى المحبوب مالك وحيدا أين غنمك وقد كنت بها سعيدا مشرق المحيا ومالى أسمع أنغامك وقد تغيرت .. أين أنغامك العذبة التى تعيد للنفس راحتها وطمأنينتها ما بالها انقلبت تبكى النفس وتثير شجونها وأين الطيور التى كانت ترقص على نغماتك وترفرف بأجنحتها في الفضاء طربا لها .. أكفرت غنمك بحبك فنأت عنك فصرت اليوم تبكى الوفاء وتندب الوحدة ؟

ثم أطرق برأسه طويلا وبعد ذلك التفت الى ما حوله وزفر زفرة ملؤها الكآبة والشوق الممض والحب الدفين وانسكب دمعه كمنهل السحائب ينوح كما ناح الحمام صبابة ويشهق من فرط الغرام وينحب

لقد نظر الى ما حوله وكأنه يودعها الوداع الاخير فلم تعد نفسه تحتمل أكثر مما احتملت من عذاب وشقاء في وقت ظن فيه ان الايام تبتسم له وأن المستقبل سيكون مشرقا سعيدا ولكن الايام خيبت ظنه وقضت على آماله العذاب وأحلامه اللذيذة

ثم خفض رأسه ورجع من حيث أتى يجر رجليه وحيدا كالليل غريبا كالمحبة المطرورة وهو يتكأ على هذه الشجرة وعلى تلك ويقف ليستريح بعض الدقائق ولم يصل الى منزله حتى غابت الشمس وراء الافق البعيد فاستقبلته أمه عند الباب وسارت تساله عن حالته ولكن حالته ظاهرة بينة تغنى عن كل تعبير وافصاح .. وجه شاحب أصفر وعينان قد غارتا فكأنهما هوة عميقة وايدى مسترخية كأن الحياة غادرتها وجسم نحيل هزيل لايقوى على القيام فضمت الام وحيدها اليها وقد هاج فيها حنان الامومة وقادته وهو متكىء عليها الى غرفته حيث استلقى على سريره

ولكن تأبى الذكريات الا أن تتزاحم في ذهنه لتزيد في عذابه وارهاقه فانتصب الماضى أمام عينيه واستعرض أطواره الجميلة الواحد تلو الاخرى حتى بلغ طور الهجران فتسابقت دموعه السخينة فوق خديه وهو يقول في أعماق قلبه : لقد أحببت ... وكنت أظن أن في الحب سعادة لامثيل لها فأخلصت في حبى لك يا آمال يامن اخترتك قلبى وحدك لتتربعى عليه لقد كنت نجما وضاء في سماء حياتى ولكن اليوم خلت سمائى من نورك وضيائك وصرت أفتش في جنباتها علنى أعثر عليك .. فلم أجد لك أثرا .

واختنقته العبرات فاطلق لها الزمام فسالت غزارا والدموع هى وحدها التى تخفف ويلات الالم والشقاء . ثم حول بصره نحو الحائط الذى أمامه وقد علق به اطار جميل يضم صورة رائعة لامال أهدتها اياه أيام الصفاء والهناء وقال ايه يا أمال هل ترين الايام ستعود الى ماضيها وهل سترانى أستعيد قواى لاستقبلك واقبل ثوبتك .. أنت الوحيدة التى أحببتها في حياتى يا أمال ومحال أن أخون عهد قلبى أما أنت فقد غرك السراب الخادع وقطعت حبلا كان يجمعنا . فثقى يا أمال وان كنت في آخر أيامى أو ساعاتى في هذه الدنيا الغادرة بحبى واعلمى أنك لازلت في فؤادى تحتضن أضلعى ذكراك وتنطبق أشفارى على محياك

وأغمض عينيه وقال هامسا

حبيبة روحى خنت بالعهد بعدنا
وما كان عهدى هكذا بك أو ظنى
حبيبة روحى أين أنت وهل لنا
من الدهر يوم تلتقى العين بالعين

وبعد ما ظهر الغد كنت أسير ضمن جمع غفير من الشيوخ والشبان ووجهاء البلد يتقدمنا نعش مجلل برداء أخضر وقد حمله اربعة شبان كانوا من أصدقاء الراحل ثم تقدمت الى أحدهم وخلفته في مكانه وسرنا بخطوات متئدة نحمل أعز صديق ألا وهو ابراهيم الى مقره الاخير ليستريح من دار الغدر والمكر والخداع .

حملت النعش وأنا مطرق الرأس أستعيد الماضى .. ماضى صديقى ابراهيم ولمعت حياته أمامى

(البقية ص 4)

20.000 فرسخ في عمق البحار (129)



ـ « ياللطيف ياله من حيوان مرعب ! »
ـ « ان سيدى يرى اننى كنت على حق ! »

①

على اثر صرخة الاندهاش التى أطلقها المعلم نيدلاند أسرع الاستاذ أروناكس والخادم كونساى للتفرس من وراء زجاج النافذة البلورية فصاحا بدورهما صيحة اندهاش حيث كان يسد زجاج النافذة وحش هائل من أنواع (الروطالة) الضخمة وقد التصق جسيمه ذو الافواه الممتصة بالزجاج البلورى .



ـ « ما كنت أعتقد انه في الامكان وجود وحش من هذا القبيل »
ـ « من حسن الحظ اننا في مخبأ »

②

وتمسك أصحابنا برباطة الجاش ليلا يفروا أمام هذا المنظر المرعب سيما وقد اقترب من الوحش الاول وحش ثان تلاه ثالث ضخم كانت تلمع عيناه البراقتان ويزن عدة آلاف الكيلوات




ـ « ليس هناك واحد فحسب فانى ارى ستة أو سبعة على الاقل ! »
ـ « ياله من قطيع مرعب ! »

③

وكان فم الروطالة يحتك بجوانب الزجاج وكانت تتميز من الغيظ والغضب لوجودها أمام حيوان أقوى منها . ولم يلبث غير قليل حتى انضم الى الحيوان عدد كبير من فصيلته للاحتكاك والالتصاق بالغواصة الفولاذية



ـ « آمل أن تتبعنا هذه الحيوانات مدة طويلة كى أتمكن من رسمها »
ـ « اما أنا فاريد أن تذهب لحال سبيلها »

④

وكانت الغواصة تواصل سيرها وكأنها لم تضق ذرعا بهذا الحمل الثقيل . وشرع الاستاذ أروناكس يرس بحماس هذه الحيوانات البحريه ويحاول تحديد اختصاصياتها .

يتبع

الشيشكلى و«سلو» يتحدثان الى صحافى مصرى

* لاعلاقة لمشروع الدفاع المشترك بالانقلاب السوري

* كان الشعبيون يدبرون انقلابا مدنيا !

العقيد اديب الشيشكلى

الزعيم فوزى سلو

اتصل مندوب مجلة المصور بكل من العقيد اديب الشيشكلى وفوزى سلو لاستفهامهما عن الانقلاب الاخير وأسبابه وفيما يلى نص المقال الذى كتبه فى هذا الصدد .

دمشق ـ لمندوب المصور الخاص

كانت مقابلتى للعقيد أديب الشيشكلى مشكلة ! مشكلة استعنت عليها بالصبر والدأب والالحاح .. فقد حدد لى يوم الاحد ، ثم عاد فاعتذر عنه ، وحدد موعدا آخر صباح الاثنين ثم أرسل يعتذر مرة أخرى ، واستمهلنى الى الظهيرة .. فى هذه المرة لم أنصرف من مكتب العقيد ، ورابطت فيه حتى الظهيرة . . وعند ما كنت منفردا مع الرجل الذى دبر جميع الانقلابات السورية الاخيرة قلت « لقد عرف عنكم أنكم حريصون على احترام الدستور والحياة النيابية حتى أنكم حين قمتم بحركتكم التى أقصت اللواء الحناوى لم تتعرضوا للاشخاص الذين كانوا يؤازرونه من النواب ، ولم تعمدوا الى تعطيل المجلس الذى تالف فى عهده ، لانكم أردتم الابقاء على الاوضاع الدستورية السائدة فى البلاد فهل تعذر عليكم الوصول الى حل دستورى للازمة الاخيرة ؟»

قال « لقد بذلنا جهدنا لتسوية الامور فى حدود الدستور ، وكان أول عمل قمنا به أننا اتصلنا بفخامة رئيس الجمهورية لايجاد الحل الدستورى للازمة التى خلقها «الشعبيون» بتعنتهم ولما استقر الرأى على استقالة السيد الدواليبى وكلف السيد حامد الخوجا بتشكيل الحكومة عاد الشعبيون فوضعوا العقبات فى طريقه مما دعاه الى الاعتذار .. ودعا الرئيس الى الاستقالة ..

«وأمام هذا الوضع وما تجلى من موقف مجلس النواب الذى يرفض المساهمة فى ايجاد الاستقرار فى البلاد ويصر على استمرار الازمة لم نجد بدا من الالتجاء الى التدابير التى قمنا بها ، صيانة لبلادنا من الفوضى التى يريدون جرها اليها .. »

معروف الدواليبى .. صديقى !

قلت « يقال أن بينكم وبين السيد معروف الدواليبى صداقة خاصة وتفاهما على كثير من الشؤون السياسية والاجتماعية وانكم قلتم بعد الحركة التى قمتم بها ، أنه يؤسفكم أن تكون هذه الحركة موجهة ضده بوصفه ممثلا لحزب الشعب فى الوزارة الجديدة ومحققا لاغراض الحزب فى كيفية تاليفها فهل هذا صحيح ؟ »

فقال « فى الواقع أن بينى وبين السيد معروف الدواليبى صداقة قوية ، ولكن صداقتى للوطن تفوق صداقتى للاشخاص ولو كان محل السيد الدواليبى أخى الوحيد صلاح ، لقمت بالعمل نفسه ، لاننى واثق بأننى أخدم به مصلحة البلاد .. »

نحن مع مصر

قلت « وماذا يكون موقف سوريا فى وضعها الجديد من القضية المصرية ؟ »

فقال متحمسا : «لقد سبق أن أعربت غير مرة عن رأيى فى هذه القضية التى لاتهم مصر وحدها بل تهم كل عربى .. فالقضية المصرية هى قضيتنا ونحن مع الشقيقة الكبرى فى كل عمل تقوم به لتحقيق أمانيها القومية »

قلت : « لقد اتهمتم أعضاء حزب الشعب فى بياناتكم بالإتصالات الخارجية المشبوهة والسعى الخفى للقضاء على استقلال سوريا ، وانشاء عرش جديد فيها .. فهل تستطيعون تفصيل ما أجملتم من هذه الاتهامات الخطيرة ؟ »

فقال « كان المرحوم الحناوى أثناء تولية قيادة الجيش يجمعنا ليبحث معنا قضية تحقيق مشروع الهلال الخصيب وانشاء نظام ملكى فى سوريا .. وكان يؤكد لنا فى كل مرة أنه متفق على ذلك مع حزب الشعب ولا سيما مع قادة هذا الحزب .. وقد اجتمعنا نحن مع هؤلاء القادة مرات عدة وحاولنا اقناعهم بالتخلى عن هذا المشروع الذى يقضى على استقلال البلاد . فكانوا يصرون على رأيهم دائما .. وقد ظلوا على هذا الرأى حتى بعد اقصاء اللواء الحناوى ولكنهم بدأوا يعملون له بطرف خفى .. محتجين على ذلك بأن سوريا لاتستطيع بمفردها أن تجابه الاخطار الاجنبية ولا سيما الخطر الاسرائيلى .. وقد تجلت مساعيهم فى هذا الشأن بشكل واضح بتعييناتهم التى قاموا بها أثناء حكومة الدكتور القدسى والتى اقتصرت على أشخاص معروفين بعلاقاتهم المشبوهة بدولة أجنبية معينة يعرفهم ويعرفها جميع السوريين ... »

ليس الدفاع المشترك

قلت له « تشيع بعض الاوساط الاجنبية أن الخلاف بين الجيش وبين بعض رجال السياسة انما هو خلاف حول مشروع الدفاع المشترك الذى تزعم تلك الاوساط أنكم تؤيدونه بينما السيد الدواليبى يعارضه .. فما رأيكم ؟ »

فقال «ليس لمشروع الدفاع المشترك أية علاقة بالازمة الاخيرة فى سوريا ، وقد كان اختيار السيد معروف الدواليبى بالذات، لتاليف الوزارة جزءا من البرنامج الذى أعده حزب الشعب لتوجيه ضرباته الى الجيش السورى أما الجواب على الشق الثانى من سؤالك فهو أن الجيش السورى قد أبدى موقفه بشكل صريح بلسانى أنا شخصيا من كل مشروع أجنبى ، فقد قلت ولا أزال أقول أننا لانقر أى مشروع لايتلاءم مع مصالح السوريين والشعوب العربية على أنه لم يجر بيننا وبين السياسيين أى بحث فى موضوع الدفاع المشترك وانى بوصفى رئيسا للاركان العامة عضو دائم فى مجلس الدفاع الاعلى ، يجب أن يؤخذ رأيى فى مثل هذه المناسبات ولكننى لم أدع مطلقا لابداء الرأى فى مشروع الدفاع المشترك بصورة رسمية »

يقترح زيارة « سلو »

وبينما كنت أهم بالانصراف قال لى العقيد الشيشكلى وهو يحدثنى عن الزعيم فوزى سلو ومواهبة العسكرية والخلقية والادارية « انه أكبر ضابط فى الجيش السورى ، وله من ماضيه وكفايته وتجاربه وثقافته ما يجعلنا نطمئن الى أن قضية الوطن فى أيد أمينة » .. ثم نصحنى بزيارته والتحدث اليه وأكد لى أنى لابد سأستريح لمقابلته ...

وغادرت «الاركان العامة الى ديوان رياسة الوزارة وطلبت مقابلة الزعيم . . . لكن مرافقه قال لى انه متعب جدا وطلب ارجاء المقابلة الى وقت آخر فأفهمته انى قادم لمجرد التهنئة وعاهدته انى لن أطلب منه حديثا صحفيا أو تصريحا سياسيا .. ولكننى لم أكد أتقدم اليه بالتهنئة حتى قال «ليس الان مجال التهنئة انما مجالها يوم أستطيع أنا واخوانى أن نحقق شيئا ايجابيا للبلاد .. وأرجو الله أن يوفقنى قبل كل شىء أن أعيد الحياة النيابية الصحيحة التى عطلها الشعبيون .. فمنذ ستة أشهر والبلاد بلا موازنة والمشاريع العمرانية والاجتماعية مجمدة ، ومشاريع التسلح وتقوية الجيش للدفاع عن كيان البلاد تلقى المعارضة الشديدة ... وعلى الرغم من انقضاء مدة غير قصيرة على وضع الدستور فان شيئا من المبادىء التى أقرها لم يحقق بعد .. »

ليس الدرك سبب الأزمة !

وتوقف الزعيم عن الحديث قليلا ثم أخذ يضرب الامثلة على «تجميد» الدستور فقال « هذه مثلا قضية الضرائب التصاعدية وتطبيق المادة 25 من الدستور انها لاتزال فى مكانها بسبب المؤامرات التى حيكت لمنع تنفيذها ... وهذه المادة 22 من الدستور التى تتعلق بتحديد الملكية وتوزيع الاراضى على الفلاحين . . ان الشعبيين لم يكتفوا بتعديل هذه المادة تعديلا أفقدها أهم حسناتها بل حالوا دون تطبيقها أيضا .. لقد أهملوا هذه الشؤون الحيوية وتعلقوا بالشؤون الثانوية التى لاتتعلق بمصلحة البلاد بل تتعلق بمصالحهم واهوائهم الشخصية وبدلا من ان يعملوا على توحيد الكلمة فى هذا الظرف الذى يجب أن يتكاثف فيه الجميع للوقوف أمام الاخطار الاجنبية والمشاريع الاستعمارية أخذوا يثيرون الازمات التى تضعف ثقة الشعب بنفسه وبنظامه الجمهورى وتمهد لانشاء عرش جديد أو جعلها ولاية عراقية خاضعة لنفوذ معروف .. وأنا لاأستطيع أن أقتنع بأن قضية ربط الدرك بوزارة الداخلية تقوم مبررا كافيا لاثارة أزمة كبرى فى ظروف خارجية حرجة يتوقف عليها مصيرنا كبلد مستقل »

انقلاب مدنى ! ..

وتساءل الزعيم سلو « لماذا يكون الوزير المدنى الذى ينتسب الى هذا الحزب أو ذاك آمن بالنسبة للبلاد على مقدرات الدرك من وزير الدفاع العسكرى الذى لاينتمى الى أى حزب سياسى ؟ ولماذا لايقبلون تأجيل هذا المطلب الى ما بعد الانتخابات الا اذا كانوا يريدون توجيه الدرك فى هذه الانتخابات نفسها وفق ما يؤمن مصالحهم الحزبية .. ؟ ولست أفهم بعد ذلك لم هذا الهجوم كله على الجيش ؟ . أليس رجال الجيش من أبناء الامة أليسوا هم الذين ساعدوا على أن يكون له هذا الوضع الخاص حين وافقوا على انقلاب حسنى الزعيم وشاركوا فى انقلاب اللواء الحناوى .. الا أن شروطهم لم تكن تقتصر حتى على قضية الدرك وقضية وزير الدفاع .. بل كانت تؤلف هجوما كاملا على الجيش لتقويضه وحرمانه من صلاحيات كان يتمتع بها منذ ثلاثين سنة .. ولم أكتم دهشتى حين أطلعت على هذه الشروط ، وقلت لهم « انكم تريدون القيام بانقلاب مدنى فهل لديكم الوسائل الكافية لذلك ؟ . وهل هذا الجيش جيش البلاد أم جيش أجنبى حتى تضمروا له هذا العداء كله ؟ . وهل أنتم آمنون من أنكم اذا قوضتم الجيش على هذا الشكل تستطيعون دفع الاخطار الاجنبية التى تتهدد البلاد أم أنكم تمهدون لها ؟ .. » .»

لقد ارهقوا الرئيس !

كان دولة الزعيم يتكلم دون أن أقاطعه ولكنه كان يسالنى رأيى بين حين وآخر وكان يتحمس دون أن يغضب وقد أكد لى أن الجيش لم يكن يريد تسلم الحكم ولطالما تحاشى ذلك ثم قال « لقد توسلت لفخامة رئيس الجمهورية بما لى عنده من دالة شخصية أن يتابع مهمته ويستعيد استقالته ولكنه أكد لى أنه قد أرهق بما وضع أمامه من عقبات للحيلولة دون وصوله الى حل دستورى للازمة وقد تعب فخامته حقا وتخلى عن صلاحياته فكان من الواجب أن يتولى الجيش مهام الامور موقتا ريثما تعود الحياة الدستورية الطبيعية لانه المسؤول الاول عن الامن وعن استقلال البلاد»

عن الصحف ....

النظريات القديمة

(تابع ص 2)

يعرف المجهول عنه وان يهتك هذه الستور التى تحجب عنه المستقبل على ان من لدن فجر الاسلام والتنجيم منتشر عند العرب ولكن بكيفية ضئيلة ومحدودة وانما هى مابقايا ما تركه الكلدان ومن انتشر من حضارتهم فى ذلك المعمور النائى عن المجتمعات البشرية ، اذ ان فى الجاهلية كان الاعتقاد بالسعادة والنحوسة مرتبط بالكواكب فقد جاء مثلا فى كتاب كنز العمال ان الخليفة عمر رضى الله تعالى عنه لما هم بالخروج من الجزيرة الى الشام واراد ان يدلج والقمر فى الدبران أراد الربيع بن سيرة الجهسى ان يذكر له ذلك ولكنه عرف انه يكره ذكر النجوم فقال له انظر الى القمر ما احسن استواء الليلة فنظر فاذا هو فى الدبران فقال قد عرفت ما تريد يا ابن سيرة تقول ان القمر فى الدبران والله ما تخرج . بشمس ولا قمر الا بالله الواحد القهار واورد نحو هذه القصة عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه حين انصرف من الانبار الى اهل النهروان وذكر له مسافر بن عوف بن الاحمر ان الساعة غير موافقة للخروج فكذبه وخالفه وخرج اذا فان العرب القدماء كانوا بدون شك يعلمون عن التنجيم واثره فى السير والتاريخ والعمل الانسانى ومن يدرى فالعلم الحديث يوافق على هذا والالهام القديم يؤيده العلم الجديد ترى ايكون معنى هذا ان العلم الحديث يؤيد ما كنا نعتقد او العكس بالعكس يعنى ان الالهام القديم يوافق ما سار عليه العقل الحديث . ان العلم فى كل يوم يطلع بشىء جديد ويقول العلماء اليوم بان الاثار الطبيعية للنجوم يقع من تهييج قرص الشمس لما قلبتها لزحل والمشترى لها مجتمعين كما يحصل فى البحر عندما يقابل القمر البحر ويتبع هيجان البحر تغيير فى الطقس من اشتداد الحر وكثرة العواصف وذلك له أثر كبير فى الحيوان والنبات كما يشاهد وبدون شك ان الانسان يناله حظ من ذلك . وكذلك ما للشمس من أثر فى نمو النبات حيث ان الاشعة تحول الكربون من اوراقه الى المادة الخضراء (كلورفيل) وكذلك أثر القمر فى الخصب والمد والجزر وحيض النساء

ابو رجاء

شاعر طموح وشاعر متألم

أعنى بالشاعر الطموح أبا الطيب المتنبى كما أعنى بالمتالم أبا العلاء المعرى ، وانى لارى فى حياتهما ما يجعلنى اندفع الى الكتابة حولهما بقدر الحاجة فحياة الاول تبدو لنا غريبة ان نحن تتبعناها بتبصر وامعان نراه يدعى النبوة فى الشام ، ويقول للناس ان النبى (ص) بشر بمجيئى وأخبر بنبوتى فقال لانبى بعدى وأنا اسمى فى السماء لا وأكبر الظن أن طموحه وحده هو الذى كان يدفعه الى هذا ثم نراه يقيم فى مصر ردحا من الزمن بعد أن فارق سيف الدولة وكان كل أمله وهو مع كافور أن يصعد الى قمة الملك والمجد كما يتبين ذلك من قوله

وهل نافعى أن ترفع الحجب بيننا
ودون الذى أملت منك حجاب
وفى النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتى بيان عندها وخطاب

وفى النهاية نراه يقاتل شرذمة من الجند تصدت له وقد حاول الفرار لولا أن غلامه ذكره بقوله :

الخيل والليل والبيداء تعرفنى
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

هذه حياة الشاعر الطموح ولا شك أننا نأخذ منها درسا قد يكون رائعا لحياة شاعر كان يطمح الى الملك متحملا فى ذلك أقصى الجهود ولكنه فى النهاية يموت وبين جنباته قلب يخفق بالامال ، ولو طوينا صفحة أبى الطيب المتنبى لكنا نرى صفحة أخرى تلك هى حياة الشاعر المتالم المعرى . فأبو العلاء لم يكن طامعا أو طامحا الى المجد والشهرة بل كل ما كان يريده فى الحياة هو أن يحيا سعيدا فى قعر بيته مع خادمه مشتغلا بالتأليف والانتاج العلمى غير حافل بتولية سلطان وموت آخر مرددا بين الفينة والاخرى بيتين هما وحدهما كفيلان بالتعبير عن حياته التى يختلف فى جوهرها عن حياة المتنبى

أرانى فى الثلاثة من سجونى
فلا تسال عن الخبر النبيث
لفقدى ناظرى ولزوم بيتى
وكون النفس فى الجسم الخبيث

هما بيتان ينبعثان من أعماق نفس متألمة تتحمل الحزن اللاذع والالم الممض فهو يذكر لنا بكل أسى أنه سجين ثلاثة سجين لانه فقد ناظره الذى به كان يتأتى له أن يتطلع الى ما فى الحياة من جمال وسجين فى بيته لانه لم يجتمع بالناس ويتذاكر معهم ويتحدث اليهم ويسمعهم ما عنده ويسمعونه ما لديهم وسجين لان نفسه تقمصت الجسم الخبيث ولعل مصدر هذه الالام التى كان يحس بها انما هى نتيجة اسرافه فى الايمان بعقله ورفض كل شىء سواه زيادة على هذا أنه فقد أباه وهو فى الرابعة عشرة من عمره فحزن لفقده حزنا شديدا كان له أثره العميق فى نفسه طوال حياته وقد نلمس طابع الالم باديا فى كل قصائده فهو دائما متالم حزين كئيب وهو مرة ينعى بكل حسرة على الحكام استبدادهم بالرعية وعبثهم بها فيقول

مل المقام فكم أعاشر أمة
أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم أجزاؤها

ومرة نجده يرسل رثاء حزينا ويذكرك أن الحياة كلها تعب وحزن وآلام وانه ليتعجب من أولئك الراغبين فى الازدياد وفى هذا الشأن نسمعه يردد فى ألم وأسى بيتين من قصيدة رائعة له

تعب كلها الحياة فما أعـ
ـجب الا من راغب فى ازدياد
ان حزنا فى ساعة الموت أضعا
ف سرور فى ساعة الميلاد

انه كئيب يتحسر قلبه بالالم والحزن معا ودائما ملازمين له نحوا من خمسين سنة قضاها فى بيته ما بين تفكير ودراسة أغوار الحياة وما بين انتاج وكتابة بعيدا عن الناس لانه يسىء الظن بهم ولو لم تكن نفسه حزينة لما كان يسىء الظن بأحد ومن هنا نعلم أن أبا العلاء يرمق الحياة وفى نفسه منها الم وتشاؤم فى حين أن أبا الطيب يرمقها وفى نفسه طموح الى المعالى ورضى ابو العلاء بالعزلة عن المجتمع واعتد بنفسه وقنع بحياة هادئة لولا سحب الكآبة التى كانت تغشى بيته أما أبو الطيب فقد كان عبدا لشهواته ولكن دون شهوات اللذة ونعيم الحياة بل شهوات ممتازة . شهوات الثروة والغنى والطموح وعند ما نسمع أبا العلاء ينشد فى صوت حزين مفضلا الموت ويستدل على كونه راحة جسم ان مسلكه خطير يدل على فضل الممات وكونه

اراحة جسم ان مسلكه صعب
الم تر أن المجد تلقاك دونه
شدائد من أمثالها وجب الرعب

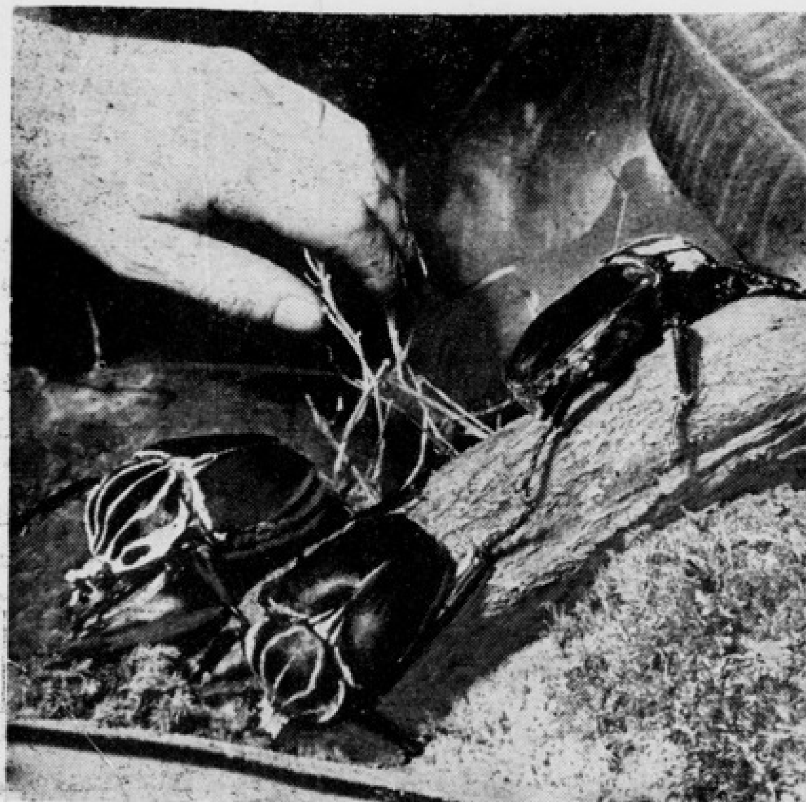
بعد أن نسمع هذا الصوت الحزين نسمع صوتا آخر يفيض حماسة وقوة وجرأة وفى نفس قائله طموح الى العزة والكرامة والا فانه يرضى بالموت ولكن بين طعن القنا وخفق البنود

عش عزيزا أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح أذهب للغيـ
ـظ واشفى لغل صدر الحقود

فمن غير شك أننا نلمس صورتين مختلفتين لكل من الشاعرين ومن قراءتنا ودراستنا لاثارهما تعلم الشىء الكثير عن نفسيتهما الغريبة وقد يقول القائل ان أبا الطيب بدوره كان متالما ونجيب هذا القائل بقولنا نعم ان المتنبى تالم حقا ولكن سبب تالمه انما هو الطموح الذى كان يوقعه فيما لاتحمد عقباه فى حين أن آلام ابى العلاء غريزته نشأت معه ولازمته

محمد الخضر الريسونى

ضيوف جدد فى حديقة النباتات بباريس



وصلت أخيرا الى حديقة النباتات بباريس خنافس ضخمة الحجم وقد جلبت من القمرون وهى من أعظم أنواع الخنافس الموجودة فى العالم ويتراوح طولها بين 6 و 7 سنتيمترات .

طرائف

مداعبة الخليفة

كان فى بغداد كثير من المضحكين وحفاظ النوادر كأبى العير وابن المغازى وغيرهما .. من ذلك ما حكى أن ابن المغازى هذا وقف على باب دار الخلافة يوما يضحك الناس ويتنادر وأخذ يوما فى نوادر الخدم حتى ضحك الخادم ، ودخل على الخليفة وهو يضحك فأنكر الخليفة ذلك وقال «ويلك ما بك ؟» فقال «على الباب يا مولاى رجل يتكلم بحكايات ونوادر مضحكة» فأمر الخادم باحضاره فاشترط الخادم أن يكون له نصف الجائزة فقال الخليفة لابن المغازى « لقد بلغنى أنك مليح الفكاهة وعندك مجونية مضحكة» فقال «ياأمير المومنين الحاجة تفتق الحيلة» قال الخليفة «هات ما عندك فان أضحكتنى أعطيتك ألفى درهم وان لم تضحكنى فما لى عليك ؟ » قال «افعل بى ما أردت» قال الخليفة «انصفت» اصفعك بهذا الجراب خمس صفعات» وكان هذا الجراب من اديم لين فظن المضحك أنه منفوخ وليس فيه الا الهواء فقال «قبلت» ثم أخذ فى النوادر والحكايات فما ترك حكاية الا أتى بها ولم يترك حكاية لعربى ولا نحوى ولا نبطى ولا زنجى ولا شاطر الا قصها والخدم يكادون يهلكون من الضحك بينما الخليفة مقطب لايبتسم فقال المضحك «لقد نفذ ما عندى» فقال «أهذا كل ما عندك ؟» قال نعم «بقيت نادرة واحدة وهى أن تجعل الصفعات عشرا بدلا من خمس» فأراد الخليفة أن يضحك فأمسك فمد المضحك قفاه فصفع صفعة كادت أن تقطع أنفاسه اذ كان الجراب مملوءا بالحصى فصاح المضحك «يا سيدى ليس أحسن من الامانة ولا أقبح من الخيانة ان لى شريكا فى الجائزة قد ضمنت له نصفها أرغب أن يحضره أمير المومنين

قال «من هو شريكك ؟» قال «الخادم الذى أحضرنى وقد أخذت حقى فأعطوه حقه» فضحك الخليفة حتى استلقى على قفاه ..

البيضاء «الضائع»

أخبار المغرب

مراكش

وسام من الاكاديمية الفرنسية لمفتش التعليم العربي الرسمي

مراكش (7 يناير – لمراسلنا) علمنا أن الاستاذ النابغة السيد محمد فتحا بن عبد السلام مفتش التعليم العربي بالمدارس الرسمية بالجنوب قد انعمت عليه في الايام الاخيرة أكاديمية العلوم الفرنسية بباريس بوسام من رتبة «كمندور» نظرا لكونه من الشخصيات التي جندت نفسها هذه مدة من نحو عشرين عاما لبث الثقافة ونشر ألوية التربية والتعليم بين سائر الاوساط التي تخوله مهمته الكبيرة المفيدة الاتصال بها والعمل على رفع مستوى حقلها العلمي والتربوي فلا عجب أن يكافأ بهذا الوسام على مجهوداته الجبارة التي ظهرت نتيجتها للعيان في هذه النخبة التي كونها من المعلمين الاكفاء الذين يقومون اليوم بواجبهم التهذيبي العلمي أحسن قيام في مختلف مدارسنا

ونحن نقدم لحضرة المفتش أحر التهاني بوسامه ونرجو له مزيد الترقي ونيل شارات الفخر في مستقبل أيامه وكل توفيق في مهمته

الاختبارات الاولى بالكلية اليوسفية

تجري الان في ادارة الكلية اليوسفية وبداخل الكلية نفسها حركة غير عادية هي بداية الاختبارات عن الثلاثة أشهر الاولى من السنة الدراسية لطلبة الاقسام الانتقالية وقد اتخذت ادارة الكلية برنامجا منظما لسير هذه الاختبارات في جو من النظام والتدقيق لامن حيث الاسئلة المهيأة ولامن كيفية الاجراءات المتبعة في ضم الاوراق وتصحيحها ومراقبة الطلبة في وقت تحريرهم للاسئلة المقدمة اليهم وقد سر المدرسون وكذلك الطلبة بهذه الخطوة في سير الاختبارات وفق الله علماء الكلية في أعمالهم الشاقة وانجح مسعى الطلبة في اختباراتهم الاولى التي لها مابعدها

مولود سعيد

أضاء أرجاء البيت البوستاوي النبيل فرقد طلع في سماء بيت الشاب الاديب السيد عرفة بوستة ازدان به فراشه وافتر له ثغره وكان لطلوعه صدى فرح وحبور لدى اوساط العائلة البوستوية

فنرفع عرائس تهانينا لجناب الوالد ببدره الجديد ولفضيلة جده عميد هذا البيت ومفتش التعليم العربي الحر بهذه الديار العلامة السيد الحاج احمد بوستة راجين للمولود الجديد حياة سعيدة ومستقبلا باسما في كنف والديه المحترمين ·

مباراة حبية بين فرقتي الوداد والكوكب

منذ سنوات معدودة تالفت في هذه المدينة فرقة رياضية لكرة القدم تحمل اسم (الكوكب) سائر عناصرها من المسلمين ومنذ تاليفها وهي تعمل في الميدان مرفوعة الرأس مرهوبة الجانب سباقة الى خوض المباريات الرياضية حيث تخرجمنها مكللة الجبين بالظفر والنصر بفضل المميرين لها وأعضائها المتازين وما تجده من عطف واعانة من مختلف الطبقات وقد خاضت هذه الفرقة الفتية الى الان منذ افتتاح الموسم الرياضي لهذه السنة سبع مباريات كان النصر دائما في جانبها

وفي يوم الاحد سادس يناير تبارت هذه الفرقة المتحفزة في مباراة حبية مع فرقة الوداد البيضاوية بالملعب البلدي الذي كان مكتظا بالمتفرجين وعلى الساعة الرابعة الا ربعا كانت الفرقتان الاسلاميتان معا آخذة صفوفها في مقدمة الساحة حيث تفضل سعادة نجل باشا مراكش وخليفته الاداري السيد عبد الصادق بتحية الفرقتين معا اللتين قدمتا له باقة من الزهور وبدأ اللعب بعد ذلك بين الفرقتين فاظهرتا براعة في التوزيع والقذفات والمراوغات العجيبة وقد قذف لاعبو الكوكب في الشوط الاول قذفات متعددة سددوها لمرمى الوداد ولكنها كانت تذهب سدى لبراعة حارس مرمى الوداد السي محمد وتم الشوط الاول بدون أن يسفر عن نتيجة وفي الخمس دقائق الاولى من الشوط الثاني سجل الوداديون اصابة في مرمى الكوكب ارتاع لها أشبال الرقة المراكشية وتحمسوا في الدفاع والاخذ والرد واوشكت مدة اللعب على الانتهاء ولم تبق الا دقيقتان فاذا الكوكب تتعادل مع الفرقة الودادية بضربة جزاء (بنالتي) كانت فيها اصابة التعادل ومسك الختام وخرج المتفرجون وقد أخذ الاعجاب منهم كل مأخذ بما شاهدوه من ألعاب الفرقتين وبهذا أضافت فرقتنا الكوكب الناشئة سمعة حسنة جديدة ستدفع باشبالها الى الثقة بانفسهم وبذل مجهودات جبارة في هذا الميدان حتى يبقى غار النصر دائما تكلل به هذه الفرقة ·

«ابن ياسين»

أدزرو

احتفال بزفاف

ادزر (7 يناير – لمراسلنا) احتفل جناب الشريف سيدي حسان ابن محمد الادزيري بمناسبة زفاف بنته المصونة احتفالا شائقا حضره عدد كبير من أعيان القبائل المجاورة ودامت الحفلة أكثر من 8 أيام

فنهنى جناب الشريف سيدي حسان بعرس ابنته راجين له دوام المسرات وللبنت مستقبلا زاهرا ·

في سلك العائلات

بشر الله سبحانه جناب الفاضل السيد باسو احماد أحد تجار مدينة ادزر بولد ذكر فكان لازدياده عنده رنة فرح وسرور واحتفل بعقيقته اكبر احتفال

فنهنى جنابه بمولوده ونتمنى دوام الافراح وللولد حياة طيبة ومستقبلا زاهرا ·

كل من عليها فان

فجئت قبيلة ايت عرفة بموت الخليفة الارضي السيد عمر بن لحسن العرفوي ايت بن يعقوب وما شاع خبر وفاته حتى هرع اولاد خاوة للتعزية فيه والمشاركة في تشييع جنازته كان الفقيد عليه رحمة الله محبا للمخزن السعيد والدولة الحامية ومحبا لاهل الفضل والصلاح وله اياد بيضاء على الفقراء والمساكين وبعد اجراء الشعائر الدينية عليه شيعت جنازته في محفل رهيب مشى فيه الشرفاء والطلبة والاعيان

فنعزى فيه أهله وذويه وكافة عائلته ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان ·

بومايـة

لمثل هذا فليعمل العاملون

بوماية (7 يناير – لمراسلنا) وفق الله تعالى جناب الفاضل السيد محمد رودر مقدم مسجد بوماية للتبرع ببقعة من داره المجاورة للمسجد فبنيت فيها محلات للوضوء وما يتوقف عليه المتوضؤن بمعاهدة جناب القائد الارضي السيد الحاج محمد وميمون والخليفة السيد زيد العرابي

فنتمنى لهم مزيد التوفيق والله لايضيع أجر من احسن عملا ·

م · ق

مكناس

النشاط الفلاحي

مكناس (7 يناير – لمراسلنا) جاءت هذه السنة الفلاحية مبكرة في هذا العام تنبئ بمستقبل زاهر ونتيجة حسنة ، ان كمل الله ومنذ فاتح اكتوبر والفلاح المغربي منهمك في قلب الارض وحرثها وبذر الحبوب بنشاط متزايد وسرعة مفيدة حتى نال بغيته وادرك مراده ولم يعرقل حركته الفلاحية جفاف ولا وحل كما كان متوقعا ، وقد انهى كثير من الفلاحين عملية الحرث وبدأوا يحاولون كراء اراضي اخرى لمضاعفة الانتاج لان جميع اراضيهم حرثوها ولا زال لديهم الوقت والبذور ، وقد اخبرنا بعض الفلاحين ان انتاج هذه السنة سيزيد على السنة الماضية من ناحية نطاق الحقول المحروثة بنحو ثلاثين في المائة ·

وغير خاف ان الفلاح المغربي سلفه صندوق السلف الاحتياطي كمية وافرة من الحبوب المختلفة الامر الذي يعتبر بحق من اكبر العوامل التي شجعت الفلاح على الزيادة في انتاج حرث هذه السنة مع اطمئنانه على تموينه وتموين عائلته بما لديه مدخرا من الحبوب التي حصل عليها في صيف سنة 1951 الماضية ، وحاصله فان جميع الفلاحين يتفاءلون خيرا ويستبشرون ويتطلعون الى صابة سنة 1952 كمل الله على العباد وحقق رجاء فلاحنا فوق ما اراد انه رؤوف رحيم ·

··· وصابة الزيتون

هذا ومن ناحية الزيتون فان صابة هذه السنة لم يتقدم لها نظير منذ سنين عديدة كما كنا اخبرنا بذلك وقد شرع الناس في جمع غلته بقوة ونشاط ، ولم يعرقل حركتهم مطر ولا وحل بيد ان الفلاحين هنا يتضجرون من ضياع الزيتون بسبب تسلط اسراب من الطيور عليه وقد فتكت بحب الزيتون فتكا ذريعا وبدأ الفلاحون يقاومون هذه الاسراب بكيفية عجيبة ، ويجمعون منها عشرات الالاف في كل ليلة ، ويرد على مدينة مكناس في كل صباح عدد من سكان البادية ومعهم شحنات من هذه الطيور حية يعرضونها للبيع ، وقد بلغ ثمن الواحد في اول الامر خمسة وعشرين فرنكا ونظرا للكثرة الواردة انخفض الثمن الى خمسة عشر فرنكا وهذه الطيور هي شبيهة بالزرزور واكبر منه حجما سوداء اللون فيها نقط بيضاء ، ويستهلك المكناسيون اليوم من هذه الطيور كمية وافرة نظرا لجودتها، وقد سالت بعض الفلاحين عن كيفية جمع هذه الطيور فاخبرني انهم يأتون في منتصف الليل جماعة ويجعلون الكبريت في المجامير تحت الاشجار التي يبيت فوقها الطيور فلا تكاد رائحة الكبريت تتخلل الاغصان حتى تبدأ الطيور تتساقط في حالة اغماء، فيجمعونها في صناديق وحتى في اكياس الخيش والدوم ، ورغم هذا كله فان كثرة اسراب هذا الطير الحقت بالزيتون ضررا فادحا ·

··· والماشية

اما الماشية والانعام فانها في غاية الجودة وساعدها الصحو على ادراك الغاية من المرعى حيث نبتت اثر الامطار السابقة نباتات الكلا والربيع ، وحالتها تبعث على الرضى والارتياح وثمنها في الاسواق متفاحش للغاية حيث بلغ قيمة ما عهدناها ولا سمعنا بها ، حتى عجز الجزارون عن الشراء ، وتوقفت حركة بيع لحوم البقر والغنم في مدينتنا مدة شهرين نظرا للغلاء الذي لا يوافق الاسعار الحالية ، وقد امتنعت اللجنة البلدية الخاصة بالتموين من الزيادة ولا يستهلك المكناسيون اليوم الا لحوم الابل وربما سيزيد المحتسب في السعر رغم تصميم لجنة التموين نظرا لالحاح السكان عليه في الزيادة وليطابق اسعار الماشية ، وبالاجمال فان النشاط الفلاحي في هذه السنة وفي هذه الناحية المكناسية سواء من ناحية حرث الارض وزرع البذور ، او من ناحية تربية المواشي والانعام وجودتها وغلاء ثمنها فوق الغاية ، والحياة الفلاحية مزدهرة سارة ، وبعبارة اخرى فان الحياة البدوية اليوم افضل بكثير من الحياة في المدينة ، والفلاحون في سرور وسيتضاعف سرورهم في المستقبل عندما تتحقق امانيهم المنشودة والله قدير ·

البقاء لله وحده

مكناس (7 يناير – لمراسلنا) أجابت داعي الله سبحانه عقيلة الفاضل السيد الحاج عبد السلام السطة اثر مرض عجز الاطباء عن معالجته وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيدة الى مرقدها الاخير في موكب مهيب ضم العلماء والشرفاء والعدول والاعيان واهل الفضل والصلاح

فالى أسرتها وزوجها وانجالها نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا ولها مغفرة من الله ورضوانا ·

الوزاني

الرباط

مولود سعيد

بشر جناب الصديق المفضال السيد محمد ابن المنعم السيد الحاج ادريس الزبدي الموظف بادارة السعادة بمولود ذكر سعيد ابتهج لازدياده ايما ابتهاج هو وكامل أفراد أسرته

فنهنى جنابه بمولوده السعيد راجين من الله أن ينبته نباتا حسنا كما نهنى جد المولود جناب الوجيه الارضي السيد محمد ابن الحاج محمد القباج ونتمنى للجميع دوام المسرات وللمولود حياة طيبة ومستقبلا زاهرا ·

سلا

عرس ميمون

سلا (8 يناير – لمراسلنا) اقام الفقيه السيد محمد الحصيني الكاتب بالاعتاب الشريفة وصنوه الاديب السيد بوبكر كاتب الضبط بمصالح الحالة المدنية احتفالات رائعة بمناسبة زفاف اخيهما المعلم الخبير السيد عمر الباني على ربة الطهر والعفاف كريمة الفاضل الخير السيد الحاج الطيب التيال وقد كانت حفلة الزفاف على جانب من الروعة والجمال واختير لاقامتها روض الشريف الجليل الاديب مولاي عبد الله الوزاني بحومة الصف

فنهنئ العائلتين الحصينية والتيالية بهذا الزفاف ونرجو للعروسين كامل الالفة والهناء مع الذرية الصالحة ·

أزمور

في سلك العائلات

ازمور (7 يناير – لمراسلنا) رزق الله تعالى الاديب سيدي محمد الكرطي الكاتب بالمراقبة المدنية ولدا ذكرا فرح به قلبه وانشرح له خاطره واختار له من بين الاسماء «عبد الرحيم»

فنهنيه بمولوده ونتمنى له دوام المسرات ·

كما ازداد عند سيادة الفقيه ناظر الاحباس سيدي محمد البشير الريفي ولد ذكر فرحت به العائلتان الريفية وبودروة هنا

فنهنى فضيلة ناظر الاحباس بما زيد عنده ونرجو أن يجعله الله من الرجال العاملين تحت كنف والديه المحترمين ·

م · ج

الدار البيضاء

يحاول الاعتداء على امراة

البيضاء (8 يناير – لمراسلنا) في الساعة التاسعة من مساء الاثنين شوهد ابراهيم بن بوجمعة يتمايل من شدة السكر وبدرب العفو اعترض سبيل امرأة مارة من هناك واستل خاتما ذهبيا من احد اصابعها فشرعت الضحية تستغيث بالمارة الذين احاطوا بالرجل طالبين منه ارجاع الخاتم لصاحبته فما كان منه الا ان استخدم قوته الجسمانية مع المارة وكانت ضجة كبرى انتبه لها سكان الدرب الذين استدعوا رجال الشرطة ولم تقتصر مقاومة السكير للمارة بل بدأ يقاوم البوليس بدورهم ولكن مقاومته الاخيرة باءت بالفشل فقد سيق الى ادارة الامن العام يحمل على عاتقه جريمة السرقة والسكر والمقاومة الغير الشرعية ·

اشتباك مسلح

في مساء يوم الاثنين احتدمت معركة شادة بساحة باب مراكش بين السيدين مصطفى بن احمد وحم ابن محمد وقد تبادل الخصمان عدة ضربات بقبضات الايدي ثم استعانا بقطع الحديد لتكون نهاية المعركة قريبة الوقوع ولكن رجال الشرطة تداخلوا في الامر فاعتقلوا الخصمين بل الجريحين وسيقوا الى المستشفى لتضميد الجروح ·

ثلاثة من لصوص السيارات في قبضة البوليس

في فجر يوم الاثنين كانت سيارة حاملةقوةمن رجال الامن تجوب انحاء المدينة وفي احد الاحياء العتيقة شاهد رجالها من بعيد ثلاثة اشباح يقتحمون سيارة في ملكية السيد بنيس واقفة بجانب الرصيف فاسرع سائق سيارة الشرطة حتى وقف بجوار السيارة المهاجم عليها وعندما شعر الثلاثة بدنو الخطر غادروا السيارة وبدأوا يتحفزون للهروب لكن رجال البوليس احاطوا بهم وساقوهم الى مكتب التحقيق وهناك ادلوا باسمائهم : ابراهيم بن محمد محمد بن ادريس وادريس بن الجلالي وبعد البحث عن سوابقهم في مكتب تحقيق الشخصيات سيحالون على المحكمة الباشاوية لتحد من نشاطهم الخطير ·

يقع من فوق عربة

في فجر يوم الاثنين بينما كانت عربة يسوقها السيد محمد ابن عمر تسير بزنقة بوجي اذ سقط احد الزبناء وهو الم اندرى لاسباب غير معروفة فمرت العجلتان المؤخرتان فوق جسمه واصيب من جراء ذلك بجروح شديدة الخطورة وبمجرد ذلك انتقل لعين المكان رجال الشرطة وبعد اجراء التحريات الواجب اتخاذها بوشر نقل المصاب الى المستشفى ·

سيارة تدهس امرأة

بعد زوال يوم الاحد صدمت سيارة للسياحة يقودها زايش صباح بشارع المستشفى المغربي امرأة تدعى السيدة خدوج بنت محمد فكانت صدمة شديدة العنف اصيبت من جرائها الضحية اصابة بليغة وبعد استجواب السائق من لدن شرطة المرور بوشر نقل الجريحة بواسطة سيارة الاسعاف البلدي الى مستشفى جول موران ·

امرأة اخرى تدهسها سيارة

بعد الحادث الاول بربع ساعة صدمت سيارة يقودها الم الى بريز بساحة باب مراكش بائعة خبز تدعى السيدة عائشة بنت عبد الله فاصيبت بجروح بليغة وقد بوشر نقلها بمساعدة رجال الاسعاف البلدي الى مستشفى جول موران·

حوادث واصطدامات

● صباح الاثنين دهست سيارة يقودها الم بول افراح بزنقة كولي السيد عبد الرحمن بن التهامي فاصيب بجروح بلية وبعد معاينة الجريح بوشر نقله الى المستشفى ·

● صدم كاميون يقوده السيد محمد بن حم بطريق مديونة تلميذا كان يمتطي دراجة فوقع الراكب بعيدا عن موطن الخطر وتحطمت الدراجة لكن راكبها كتبت له النجاة

● صدمت سيارة يقودها السيد الحلو بشارع فيكتور هوجو دراجة يركبها السيد محمد بن عبد القادر الذي تحطمت دراجته واصيب بخدوش ضئيلة ·

● وقع اصطدام بساحة فرنسا بين سيارة تاكسي يقودها السيد على بن عمر واخرى يقودها بيكرون وقد أسفر هذا الاصطدام عن خسائر مادية ·

● وقع اصطدام بين سيارة يسوقها السيد الهادي بن محمد وعربة خيل يقودها السيد المحجوب ابن محمد فأسفر عن خسائر مادية·

● صدم كاميون ثقيل يقوده السيد المعطى بن مصطفى في ملتقى زنقتي ايت يفيلمان وموناستير دراجة يمتطيها السيد محمد بن الحسين فانكب من فوق الدراجة حيث دهسه الكاميون وقد اصيب بجروح قاتلة في رأسه وأخرى في ذراعيه وبعد التحريات التي قام بوليس المرور باجرائها بوشر نقل المصاب الى المستشفى ·

● دهست سيارة يقودها الم لويس بياس بشارع جان كورتان اسرائيليا جاك ابيطبول فاصيب بجروح بليغة نقل من جرائها الى المستشفى ·

● وقع اصطدام بزنقة كوميرسي بين عربة لنقل البضائع يقودها السيد محمد بن بوشعيب وسيارة خفيفة يسوقها المهارسيل نيقولا فاسفر هذا الاصطدام عن اصابة المركبتين باعطاب ·

ع · محمد

الصرف في طنجة

بتاريخ 7 يناير 1952

الجنيه الانجليزي	1·025
الجنيه الذهبي	5·250
الدولار ذهب	1·025
الدولار الورق	433
البسيطة	8،41
الفرنك السويسري	99،25
الاسكودو	14،75

بوذنيب

مجهولون يحاولون التسلق لمركز البريد

بوذنيب (6 يناير – لمراسلنا) في ليلة الاحد الاخير هجم لصوص مجهولون على مركز البريد للتوصل لمستودع النقود وقد تسلقوا الجدار الاول وشرعوا في قرض شباك احدى النوافذ وكسروا زجاجها وحاولوا اقتلاع الاعمدة الحديدية ولكن الحارس الليلي كان لهم بالمرصاد ولما شعروا به فروا هاربين فطاردهم الى خارج البريد ولكنه لم يظفر باي واحد منهم وفي الحين اشعر الحارس مدير البريد الذي اشعر هو ايضا مكتب الامور الاهلية بالواقع ولا زال البحث جاريا للتعرف بهؤلاء التعساء ·

الحاكم الجديد

حل بهذه البلدة حاكم مركزنا الجديد القبطان كوربيو الذي تعين رئيسا لمركز بوذنيب بدلا من القبطان دوكيروتيم المنتقل للهند الصينية ·

فنرحب بحاكم مركزنا الجديد ونتمنى له التوفيق ·

الترجمان الجديد

تعين مترجما جديدا بمركزنا الاديب السيد اليماني على القسنطيني وشرع في مباشرة اشغاله ·

بوعنان

احتفالات بزفاف اخوة

بوعنان (6 يناير – لمراسلنا) اقام احتفالات كثيرة الاخوة الثلاثة اولاد المفضال الوجيه السيد محمد فتحا بن محمد ضما كبير زاوية الحجوي وخليفة سعادة القائد مولاي الحسن وافقير وهم سيدي محمد بن عبد القادر والسيد محمد بن ابراهيم والسيد الحسن بن عبد الله حيث عقد الاول لنفسه على ربة الصون والعفاف كريمة عمه السيد محمد ابن الحبيب اليطيوي والثاني لنفسه ايضا على الدرة المصونة كريمة عمه السيد محمد بن قدور وعقد الثالث على الجوهرة المكنونة ابنة سيدي محمد بن الماحي اليطيوي ولقد استدعوا لاحتفالاتهم الاعيان والاشراف والشيوخ والطلبة وبعض الاساتذة والعدول واسترسلت الحفلات على اللعب والفرح وطلقات البارود ثلاثة عشر يوما· فنهنى الاخوة الثلاثة وعمهم الخليفة المذكور بهذا الزفاف الميمون متمنين لهم استرسال المسرات ·

● اقام المفضال السيد محمد ابن عبد الرحمن البوعناني والاديب السيد احمد ولد مسعود الساكن بمركز بوعنان والاكرم السيد بوجمعة ولد مبارك من قصر بوعنان احتفالات بمناسبة عقد الاول على كريمة عمه السيد محمد ابن مبارك والثاني على ابنة الفلاح السيد محمد ابعيد القاطن بقصر ابني وزيج القديمة وبنى الثالث على كريمة عمه السيد محمد بن مبارك البوعناني ولقد شرف هذه الحفلات بالحضور اعيان مركز بوعنان وتجاره وطلبته ·

فنهنى كل واحد من المحتفلين بعرسه ونتمنى لجميعهم الذرية الصالحة ·

الصادق

وجدة

رئيس التعليم الاسلامي يخصص جولة لها أثر كبير لفائدة التعليم

وجدة (7 يناير – لمراسلنا) تشرفت مدينة وجدة في هذا الاسبوع بزيارة سعادة رئيس التعليم الاسلامي الم كونيون مرفوقا بجناب الم كيران مدير التعليم الصناعي ولقد كان لهذه الزيارة التي قام بها هذا الرئيس العامل باستمرار وبمجهود عظيم لنشر التعليم في هذه البلاد أكبر الاثر لفائدة التعليم الاسلامي وبوجه خاص في هذه الناحية التي كانت أفقر من غيرها بالنسبة للتعليم فاصبحت بفضل مجهودات ادارة التعليم القيمة من أكبر نواحي المغرب العامرة بالمدارس على اختلافها قلنا أن هذه الزيارة سيكون لها أكبر الاثر لانها كانت ترمي بصفة خاصة الى اعداد برنامج من شأنه أن يحقق تاسيس مدارس أخرى جديدة بهذه المدينة ونواحيها وفعلا زار سعادة الم كونيون صحبة الم ليوندري مفتش المقاطعة مركز معادن جرادة لنفس الغرض وهذه المراكز تضم ولاشك عددا كبيرا من أبناء العملة المغاربة بهذه المعادن

م · ١٠

عدالة السماء

(تابع ص 2)

ثم مصرعه الاخير في سبيل حبه واخلاصه فلم أستطع كبح جماح الدموع فبكيت بدموع حرى ···· بكيت على الصديق الوفي وعلى زين الشباب الذي لم يمتع بالشباب بكيت على الزهرة المهشمة والشمس الكاسفة في واضحة النهار

سارت الجموع صامتة خاشعة صامتة من هول المصيبة وخاشعة لجلال الموت الى أن وصلنا الى المقبرة ·· وما هي الا لحظات حتى عدنا أدراجنا وتركنا صديقنا ابراهيم وحده يستريح من دنيا التعب والاكدار ولم تكن الا صورته تتراقص أمامي أراها مرة في ساحة الكلية تبتسم وأخرى في النوادي تطرب ثم أراها مع أمال ،أخرى وحيدا هائما في دنيا المحبين ثم أتذكر مرضه ومثواه الان فاهرع الى منديلي اجفف به دموعي المنهمرة